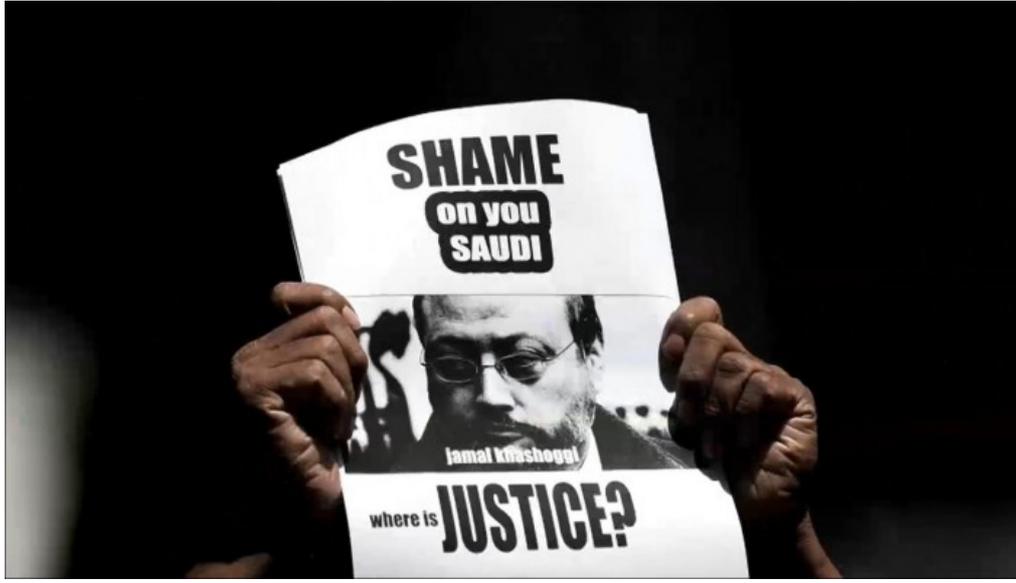


# الأمم المتحدة: قتلة خاشقجي يمثلون الدولة السعودية



الجمعة 26 أكتوبر 2018 09:10 م

أكدت المقررة الأممية الخاصة المعنية بحالات الإعدام التعسفي أو خارج القضاء آغنس كالامار أن السعودية كدولة تتحمل مسؤولية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، واصفة الجريمة بأنها إعدام خارج نطاق القانون.

ففي إحاطتها السنوية أمام اللجنة الثالثة للجمعية العامة، قالت كالامار إن "القضية الأساسية سوف تتركز على ما هي الدولة ومن هي الدولة، وهل يستطيع هؤلاء الأفراد التصرف من تلقاء أنفسهم، وحتى إذا كانوا قد تصرفوا بسبب عزمهم الشخصي فهل مناصبهم داخل الدولة عالية بما يكفي لكي يمثلوا الدولة السعودية".

وأضافت المسؤولة الأممية أنه من الواضح أن "الأشخاص الذين قادوا العملية (قتل خاشقجي)، والأشخاص الذين خططوا لها لهم مناصب سامية، وليس هناك أي معلومات حتى الآن تشير إلى أنهم تصرفوا بطريقة مارقة تماما".

وقد نفذ عملية تصفية خاشقجي فريق سعودي يضم 15 فردا داخل مبنى القنصلية منهم مقربون من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وأقرت الرياض بأن المنفذين قاموا بجريمتهم "بنية مسبقة".

وأمام هذه المعطيات، جددت مقررة الأمم المتحدة دعوتها لإجراء تحقيق دولي بالموضوع واصفة مقتل الصحفي السعودي بأنه عمل شنيع.

في المقابل، قال ممثل السعودية في اللجنة فيصل فهد إنه يستنكر تعليق المقررة الأممية، ودعاها للالتزام بقواعد الجلسة العامة وعدم الخروج عن نطاق ولايتها، حسب تعبيره.

فرض عقوبات على صعيد متصل، صدّق البرلمان الأوروبي على قرار يدعو إلى فتح تحقيق دولي محايد ومستقل، يبيّن ملامسات مقتل الصحفي السعودي.

واستبعد القرار أن تكون العملية قد نفذت دون تدبير أو معرفة ولي العهد محمد بن سلمان، ودعا إلى الاستعداد لفرض عقوبات على المسؤولين عن مقتل خاشقجي.

يشار إلى أن السلطات السعودية أعلنت يوم 20 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، أي بعد 17 يوما من اختفاء خاشقجي إثر دخوله قنصلية بلاده في إسطنبول، أنه قُتل بعد وقوع شجار و"اشتباك بالأيدي" مع عدد من الأشخاص داخل القنصلية.

وذكرت النيابة العامة في بيانها الأول أنه تمّ توقيف 18 شخصا على ذمة القضية، متعهدة بحاسبة المتورطين كما أعفت مسؤولين أمنيين من مهامهم، بينهم أحمد عسيري نائب رئيس الاستخبارات، والمستشار في الديوان الملكي برتبة وزير سعود القحطاني.

وفي اليوم نفسه، أصدر الملك السعودي قرارا بتشكيل لجنة وزارية برئاسة ولي العهد محمد بن سلمان لإعادة هيكلة جهاز الاستخبارات العامة وتحديد صلاحياته، وقد عقدت الخميس اجتماعها الأول.